

# أطول حوار سياسي



محمد إنمي

إن تجربة سبعة عشر عاماً من الحوار السياسي في البلاد جلدية بالمعنى والأشخاص، والتشريف أيضاً. وإذا كان قد سبق وان صفت الحوار بين الفضائل الكوتية للحرب الاشتراكية في سعيه لبيان الفرق الماضي بأنه أطول حوار في أصغر بلد إتنا، فيها يعني أن على المؤتمر الشعبي العام والآخبار والتنظيمات السياسية الأخرى أن يدركون أن الحوار مع المشترك ربما سيكون الأطول. أو ربما دخل الاشتراكية مع الاصلاح في «اعتكاف» مفتوح. تؤمن بأن الحوار هو اصرار الامان للبنين والبنين، بينما يتذبذب الاشتراكية والاصلاح وغيرهما من الحوار نفس الهدف لنظرية «قارب النهاية» و«قصاص المتنفس».

إن تجربة سبعة عشر عاماً من الحوار مع الاشتراكية والاصلاح مثلاً لم تحل مشكلة النظام الانتسابي، ولم تحسن قضايا وطنية الحلة، ولو قلل المؤتمر الشعبي العام يرافق على كلها مع احزاب كهنة ما تحقق لليمين شيء في جوانب أخرى.

إن المؤسسة السياسية هي خلاصته تلك التجربة. بل إن ترمومتر المسؤولية الوطنية يكشف لنا عن تراجع مخفف في خطاب السياسي من قيادات أحزاب المشترك. فالناحور الذي يظل عليه انتشار فترات الحوار. ويقتصر بظل يعلم على تعميد فترات الحوار. ويقتصر الازمات والتحولات التي ابتلي بها مؤتمرها والجهوية والتقارير، وليس من كل شيء عنه تصبح ب شيئاً من الدعوات الافتراضية. إلى الطائفية. إلى المناطية إلى غير ذلك من الدعوات المريضة والخصبة.

إن المؤثر الشعبي مستول عن وطن. وسنول عن بناء الاقتصاد الوطني والبنان البياني... والـ... ولا ضير أن يبني نقاقة الحوار في جهاتنا السياسية ويجعل كل أنسان. لأن الحوار جزء من تعييننا التقني بمنتهى التقى. وإن المفتر الشعبي درك تضامن أن الله جل شأنه حاور أليس. بيد أن أليس أصر على اتساع الفساد واتهام ذلك الحوار - هنا تذليل الاعتراض فقط. فإذا كان الحوار مع الحزب الرئيسي اثنان رحلة التقى من المؤتمرات السابقة لم يكن قياداته عن تجربة حرب ١٩٩٤ فأن الحوار مع أحزاب المشترك اليوم مميتة قد قال إلى أن يجد المؤثر الشعبي العام نفسه وعدها لمؤمرة بانت ستنهي البين ووحدته وأهميتها واسقفاره.

إن الحوار قوي سياسية واعية تشعر بمستواياتها الوطنية والدينية والأخلاقية، ما فو مضمضة اللقى. علينا أن نعرف بأن أحزاب اللقاء المشترك قد حققت انتكاسة بتجربة الحوار، وهي المؤمن أن يختلي من القيام بهمة «الاقرارات» لها بعد هذه السنوات. عليه أن يتعذر بفشلها معها بسبب تركيبتها الكتابوية والاتهامية والتأمرية واستحالة اعادة تأهيلها المفقرطة.. إن أوروبا التي ظلت ممessa وموحدة... وحيديت وهي مساعدة وشوب مختلة ومتناحرة... ونحو ذلك متغيرها بينها من قيادات في مشتركة تزوج وتترسخ لانقسام والصراعات المناطقية والطائفية.

أعتقد أن المؤثر الشعبي حتى إذا سلم لجنة الانتخابات لأحزاب المشترك لشكليه ليس من الضائض أو الأحزاب، بل من الاستراتجيات والاصلاح والتصاريhi فقط. سواء من عناصره المذهبية أو العسكرية فإن المشتركة لن تُحل. وسيجد الشعب في أبريل عام ٢٠٠٩ أن هذه الأحزاب ستعلن إلغاء الانتخابات وترتضى لانقسام والصراعات بينها. هذه الأحزاب.. الأفضل التخابر معها دون خسارة مثلك: إن النساء السابعة.. وأيضاً حلق الأول: البيضة أم الدجاجة؟؟!

# الوحدة قدر شعب وخيار وطن وإيمان قائد

إن تجربة سبعة عشر عاماً من الحوار السياسي في البلاد جلدية بالمعنى والأشخاص، والتشريف أيضاً.

وإذا كان قد سبق وان صفت الحوار بين الفضائل الكوتية للحرب الاشتراكية في سعيه لبيان الفرق الماضي بأنه أصغر بلد إتنا، فيها يعني أن على المؤتمر الشعبي العام والآخبار والتنظيمات

بعد حرب سيف ١٩٩٤ ما يقال الوحدة العربية أهاته سباجاً لوحدة يصعب اختراقه كما عزز هذا الانجاز بسلسلة من التشريعات والقوانين والاتفاقيات بطرقها بطيئة تحمل آفة المحاولة للبن من الوحدة اليمنية حملة بقضيتها. لكن التداعيات التي واجهت سارتنا الوحدوي من مطمئناً منها على كل ما تحقق لوطني كما حالي اليوم الذي لم أعد أخشى فيه على الوحدة ولا على البيضاء طرططية ولا على المستقبل السياسي الذي أتيت على أثر سلسلة

المتغيرات التي هزّت الحياة اليمنية قضية مصرفية ميدانياً، وليس لما يقوله سارتنا الوحدوي من في الذكرة أن اشتراكية استغل كل هذه المتغيرات الخاسنة السياسية والاقتصادية بطرقها بطيئة لا على

الإدارات والموافع والخدمات التي تقدّمها الوحدة ولا على صالح الذي ذكر حداها والتي لم تنتن عن هذه الوحدة من قبله الذين حال الآخرين من قبله الذين

لقرن وحقب وعقود تاريخية كانت الوحدة المنية حماها وكل شرفاء اليمن والخاصين من أبناءه غير إن خيارات المفاهيم والسمعين ورؤواه والاستبداد حالت دون تحقيق هذا العمل الذي كان يستوطن ذاكرة الإنسان اليمني الشعبي الذي كانت تتقدم من (الوحدة) شرعية تبرير وجودها وصار لها مع نظامي الأمة واستعمرى، وكان حتى من يختلف مع الأنظمة

البلدة على صالحه الخاصة يهدى نفسه عند المواجهة مع تلك الأنظمة برق شعار الوحدة ليست لهم الشعب تعاطفه.

ومع قيام الثورة اليمنية الجديدة والتي

كانت ثورة عظيمة إلا أن القائمين عليها لم يكونوا يحملوها وعظمة أهدافها لأنهم وإن تحذوا عن الوحدة غير أنهم لم يملوا على تحقيقها بأقدر المطلوب بل من مستعطف

القائمون على تلك المرحلة أهمية وضرورة

للوحدة والقاعدة اليمنية باعتبارها الرهن الأساسي وهي قبل هذا وذلك دليل التحسّل الوطني والمشدّد نحو التقدّم والرقي.. إذ لا قيمة

استراتيجية للثورة إن لم تحسن نفسها

بالوحدة، وهذا ظلت الوحدة في خطاب الحركة

الوطنية اليمنية حاضرة بل ومنها تستمد

شرعيتها وتكتسب بها التعاطف الشعبي فيما

الانطلاقة الشرطية كانت هي الأخرى تصدّى

تجد نفسها مصورة بالآزمات السياسية

والاجتماعية او داخل مكوناتها تجاه الوحدة

وتحتّي أو ساعتها وأفعال مبررات وذراع

جيديّة سوقها للشعب وتحاول اقتحام الرأي

العام الوطني بها.. ولم تخط الوحدة المبنية

برعاية واهتمام ومساعي جادة في طريق

تفيقها إلا بوصول صاحب الحق في عبد الله

صالح رئيس الجمهورية إلى سدة الحكم في

ظروف وطنية بالغة الصعوبة.

وكان الرئيس بفرطه قد أدرك للوحدة

الأولى أنه يعيش في حقل الغام ولذلك جاء

خطابه أمام الآخوة أعضاء مجلس الشورى

اليومي بعد أن أعاده اليمني الدستوري في

يوليو ١٩٧٥م يعكس ما يرى من المخلوق

الوطني.. وكان «الحوار الوطني» هو طرق

القانونية لاغراء استقرار المقود

من حيث لا ينتبه له من عناصره

السياسية والفنية التي أخذوا في بطيئها

وبحكماس

الانتخابات التي أعادت الثورة

كان الناخبون في شمال الوطن لا يختلفون من

حيث الحساسيات السياسية عن أفرادهم في

المسرح الملتهب الذي فيه يهرب الجميع

## إليهم مع التحية: أرحمونا من هذا القضاء

من الأشياء والخلاص الحميد للكاتب

الكتاب باتجاهها المختلفة والقدرة على امتلاكها أكثر من سلوب كتابة وذلك

يساعده على غزارة الطبع والتجدد الذي يقدمه القراء في كل مناسبة

صورة تختلف عما سمعناه وتناهى عن الكتابة فعلاً جيداً.

ومن هذه المعاونة التي يحصل عليها هذا

الاعلامي الذي أخذ به البعض تحت يافطة

العارضة المثلثة التي تعارض هذا السلوك حتى

أكثر المجتمعات المتقدمة، وبعد ذلك تثبت

القيادة السياسية ممثلة بخامة الاخ الرئيس

فكرة معالجة ازمات الديمقراطية بمزيد من

بوش ولا توبييل!!

لكنه الرئيس وهو متقد من عدم عمله

في سطوة الشعب، حقق ما يعبر فيه عن

هذه المخرجات الحاضرية الوطنية واعظم ما

رسيناها في تجربة الرئيس صالح

أنا قراءة مبنية على سلسلة الحدود اليمنية

نجدنا قد ارتبطت تجربة وما تواجهه صالح الذي توج عهده بال الكثير من المخرجات

عليها بقدر من الخطورة لأن المحطات الخطيرة

صلاح أحمد العجيبي

## تكون الكتابة فعلاً جميلاً عندما لا يعرف الكاتب أن الصحف

كتابة بلا محتوى

وفي المقابل تكون الكتابة خيراً وفعلاً

جيمياً عندما يكون الكاتب ذات شخصية

ويفيد تفاصيله من معرفتين

لغيره

فقطية

على اتخاذ الموقف بصورة حاسمة

لا هاجس عنه ولا رغبة له

الكتابية.. وهذا ينافي الفكرة

الزمانية

وأنا أخافه

لتجربة

## صادرة الديمocratie

ما زلت أذكر كيف انتقدت

أحزاب «المشتركة» على تنازع

الحوار مع المؤتمر الشعبي العام

الذي أفضى إلى توقيع اتفاقية

المبادىء المبنية على تأسيس

نزيبة وشفافة وآمنة بعد أن

وضعت فيها كل شروطها

وطالعها انتقاماً باتفاقية

للذئاب العظيم

للحفل على مسرح الأحزاب

ذلك لم يتبدل في صراعات الحزب

الداخلية وأن تدخل مكان تدخله إلى جانب

الشاعر واحتياطه

تقديره

لتحقيقه

الذئاب العظيم

وهو ما يعني عملياً

اذا ما صر قوله

أيها شرطة

الوطني والشعبي او بما يريد الشعوب، فيما

كان الناخبون في شمال الوطن لا يختلفون من

حيث الحساسيات السياسية عن أفرادهم في

المسرح الملتهب الذي فيه يهرب الجميع

وهو ما يرى في

النوابه بالذئاب العظيم

وأيضاً في

النوابه بالذئاب العظيم

وهو ما يرى في

النوابه بالذئاب العظيم

وهو ما يرى في

النوابه بالذئاب العظيم

أحزاب «المشتركة» على تنازع

الكتاب

الذئاب العظيم

الذئاب العظيم</p